# الانشطة الرياضية اللاصفية و دورها في تحقيق بعض العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

د. لورنيق يوسف جامعة محمد بوضياف المسيلة .

**الملخص:**

تهدف دراستنا الى إبراز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في الوسط المدرسي و مالها من دور في تحقيق العلاقات الاجتماعية الايجابية بين التلاميذ من تماسك و ترابط , بالإضافة الى مساعدة بعضهم البعض حيث تكونت عينة الدراسة من 24 استاذ من المرحلة الثانوية ، و استخدمنا المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة ، وبعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة تم التوصل الى ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية لها الدور الفعال في تحقيق التماسك الاجتماعي وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول, كما انها تحقق المساعدة والتعاون من جهة اخرى ,وهذا ما دلت عليه احصائيا النتائج الموجودة في الجداول ,و اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية اللاصفية من طرف الأساتذة و وضع برنامج لا يتعارض مع اوقات الدراسة، بالإضافة لتظافر الجهود بين الاساتذة والاولياء والادارة من اجل مساعدة التلاميذ على تنشئة صحيحة.

**Résumé**

L'objectif de cette étude à mettre en évidence l'importance de pratique des activités sportive libre dans les milieux scolaire ; et leurs rôle dans la réalisation des relations sociales positives entre les élèves de la cohésion et de l'interdépendance, ainsi que pour aider les uns les autres, l'échantillon de l'étude comprenait 24 enseignants de lycée, et nous avons utilisé l'approche descriptive en raison de la l'importance et la nature de l'étude, et après la distribution du questionnaire sur l'échantillon de l'étude ; et parmes les résultats de ce questionnaire que la pratique des activités sportive libre dans les milieux scolaire a un rôle efficace dans la réalisation de la cohésion sociale et ce à travers les résultats obtenus dans les tableaux, alors qu'ils enquêtaient assistance et la coopération d'autre part, et c'est ce qui est indiqué par les résultats statistiquement significatifs dans les tableaux , l'étude a recommandé l'attention sur les activités sportives par les enseignants et développer un programme qui ne contredit pas les temps de l'étude, et il faut faire des efforts entre les enseignants et les parents et l' administration de l'école pour aider les élèves à l'éducation correcte.

**اشكالية البحث :**

تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية من اهم مقومات العملية التعليمية التي تساهم في تربية النشء تربية سليمة و متكاملة في جميع مراحل الدراسة ،و الانشطة الرياضية من اهم الوسائل التي تهدف الى بناء الجانب البدني و النفسي و الاجتماعي و الاخلاقي و القيمي و الجمالي لدى التلاميذ .

و بهذا اصبح النشاط الرياضي بنظمه و قواعده محط اهتمام كل الشعوب اذ لا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من شكل من اشكالها لأنها تشكل بنظمها و قواعدها ميدانا هاما و واسعا من ميادين التربية العامة و عنصرا أساسيا لإعداد الفرد في بناء المجتمع كما انه يساعد في نمو قدرات الطفل البدنية و العقلية فقد بين فروبل ان العملية التربوية يجب ان تقوم اساسا على النشاط او العمل او التفكير كما ان الممارسة الرياضية لها دور مهم في تكوين شخصية الفرد لما تلعبه من دور في اكتساب المهارات الحركية و اللياقة البدنية من اجل

صحة جيدة و حياة افضل اكثر نشاطا بغية تحصيل المزيد من المعارف لبناء شخصية سوية حيث انها تعده سلوكيا بطابع تربوي تعليمي لإعداده نفسيا و سلوكيا لمواجهة الصعوبات و العراقيل التي يواجهها وسط المجتمع الذي يتفاعل معه .

و من بين الانشطة التي لها اقبال واسع من طرف التلاميذ داخل المؤسسات التربوية بالإضافة للأنشطة الصفية نجد الأنشطة اللاصفية و التي تمثل مجالا خصبا من خلال الدور الفعال في تطور القدرات و الإمكانات المهارية للفرد و التي يعبر فيها الممارس عن قدراته و ميوله و اتجاهاته و تفاعلاته و التي تنعكس بشكل ايجابي على بث روح التماسك و التعاون كما تساعده على التخلي على تصرفاته و سلوكاته الخاطئة و تكوين سلوكات جديدة لديه .

فالعلاقات التي تنشا بين الافراد من خلال تفاعلهم و احتكاكهم أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية أين يكون هذا التفاعل ايجابيا من خلال تماسكهم و مساعدتهم لبعضهم البعض و هذا ما يعتبره المربون مجالا تربويا يعمل على تكوين التلاميذ و تنشئتهم على القيم المطلوبة في المجتمع .

و من اجل إبراز أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تحقيق بعض العلاقات الاجتماعية من تماسك و تعاون و التي لها الدور الفعال في تكوين جيل متماسك و متعاون و راقي و هذا ما ادى بنا الى طرح التساؤل الاتي :

**هل للأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تحقيق بعض العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ؟**

**الاسئلة الفرعية :**

هل لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تحقيق التماسك الاجتماعي بين التلاميذ ؟

هل لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تحقيق التعاون بين التلاميذ ؟

**الفرضية العامة :**

التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لهم دور في تحقيق بعض العلاقات الاجتماعية .

**الفرضيات الجزئية :**

-لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تحقيق التماسك الاجتماعي بين التلاميذ

-لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تحقيق التعاون بين التلاميذ .

**اهداف الموضوع :**

-ابراز صحة الفرضيات و التي مفادها ان التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لهم دور مهم في تحقيق بعض العلاقات الاجتماعية.

-لفت الانتباه إلى مكانة الأنشطة الرياضية اللاصفية في الوسط المدرسي .

-إبراز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية .

-تسليط الضوء و لفت انتباه مسؤولين القطاع للأهمية البالغة التي تكتسيها ممارسة هذه الانشطة و ما لها من فوائد في تحقيق التماسك و التعاون فيما بينهم .

**اهمية الموضوع :**

- الحاجة إلى تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية نظرا إلى أهميتها كجزء من البرنامج التعليمي .
- التعزيز لأهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية لدى كل من المدراء و الاساتذة و اولياء التلاميذ .
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية اللاصفية
- قد تفيد الدراسة في وضع حلول واقعية لكل المشاكل التي تحول دون قيام المؤسسة بدورها في ممارسة الانشطة الرياضية اللاصفية و ما لها من اهمية في تحقيق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ .

-تسليط الضوء على الاهمية النفسية و الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية .

**تحديد المصطلحات :**

**الأنشطة اللاصفية :**تعتبر الأنشطة اللاصفية نشاطا تربويا خارج ساعات الدوام و الهدف الاساسي منها اتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين للرفع من مستوى ادائهم كما يمنح لذوي الهواية والرغبة المزيد من ساعات المزاولة الرياضية ويمكن التلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم.

**التعريف الاجرائي** :هو كل ما يقوم به التلاميذ من نشاط وفق برنامج مخطط الغرض منه تحقيق اهداف تربوية و تكون خارج ساعات الدراسة و هو اما يكون داخلي او خارجي تحت اشراف المؤسسة التربوية .

**المراهقة :**مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد و تتميز بتغيرات نفسية و فيزيولوجية و تتغير فيها التصرفات بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة و هي التدرج نحو النضج الجنسي و البدني و العقلي .

**التعريف الاجرائي :** هي مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرجولة تبدا بالبلوغ و تنتهي بالرشد ، بحيث تصاحب هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسمية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و الانفعالية

**العلاقات الاجتماعية :** هي روابط تنشا على اساس التفاعل الاجتماعي تكون بين فرد او شخصية و افراد و شخصيات او بين الجماعات الاجتماعية لوضعهم ممارسين انواع مختلفة من النشاط و يمتازون فيما بينهم لمواقفهم الاجتماعية و ادوارهم في حياة المجتمع

**التعريف الاجرائي :**هي مجموعة من التفاعلات التي تحد بين فرد او اكثر من الوصول الى هدف معين .

**الدراسات السابقة :**

**01-دراسة شعلال عبد المجبد 1998**

معوقات النشاط الرياضي اللاصفي و طرق معالجتها مذكرة ماجيستير، يهدف هذا البحثالى دراسة و تحديد المعوقات و المشاكل التي تقف امام النشاط الرياضي اللاصفي ،و محاولة وضع الحلول و الطرق لمعالجتها ، و شملت عينة البحث على اربع شرائح ، بلغ عدد الاساتذة 118 ، وعدد الطلبة المشاركين في النشاط اللاصفي 813 ،و عدد الطلبة غير المشاركين في النشاط اللاصفي 1435 و خلص الباحث الى الاستنتاجات التالية :

-عدم وجود برنامج دقيق و مدروس للنشاط اللاصفي.

- نقص كبير في المنشات و الملاعب و سوء تصميمها

- النقص الواضح في الادوات و الاجهزة

-تهميش استاذ التربية البدنية و الرياضية المشرف على هذا النشاط.

- عدم قيام الجمعيات الرياضية بدورها و عدم كفاية الميزانية

اما التوصيات:

فالباحث اكد على ضرورة وضع برنامج دقيق و مدروس للنشاط الرياضي اللاصفي

- توفير الملاعب و الساحات و المرافق الضرورية للرياضة

- اعطاء معنى للجمعيات الرياضية المدرسية و العناية بالصحة للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي

-نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

**02- ماهر احمد مصطفى:** عنوانها : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلميهم رسالة ماجيستير كلية التربية جامعة الازهر 2010.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة و التعرف على مدى الفروق بين المتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما بلغ العدد الاجمالي لفقرات الاستبيان 57 فقرة .

و تكون مجتمع البحث من جميع معلمي و معلمات المرحلة الأساسية و بلغ عددهم : 3669 ، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة تتكون من 577و بطريقة عشوائية ، و قد تم معالجة البيانات باستخدام spss.

و قد توصل الى النتائج التالية :

-أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الاساسية .

- بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجال القيم الأخلاقية الاجتماعية .

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الاستبيان تعزي لمتغير الخبرة .

و مناهم التوصيات : اعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الانشطة المدرسية .

اعداد مشرفين من اجل تطوير و تنفيذ الأنشطة اللاصفية .

عقد دورات تدريبية للمعلمين و المعلمات للتدريب على تنظيم الأنشطة اللاصفية .

**03-دراسة محمد بوغربي 2005 :**

" واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية بين الواقع و المأمول"مذكرة ماجستير ، حيث حاول الباحث ان يعطي واقع للرياضة المدرسية مقارنة مع فرنسا و هذا بالمقارنة بين الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، و الاتحادية الفرنسية للراضة المدرسية .

و قد اختار في بحثه عينة مكونة من 56 استاذ موزعين عبر ثلاث ولايات اختيرت عشوائيا كما اختار 11 هيئة رياضية من الجزائر و فرنسا .

حيث خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات منها :

-عدم وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية في الجزائر ، حتى و ان وجدت فهي ليست مدرجة على الكل.

- عملية النهوض بها يتطلب نهوض و تضافر جهود الجميع من مسيرين على الاتحادات و الاداريين و اساتذة التربية البدنية و الرياضية.

**اجراءات البحث :**

**المنهج المتبع** :اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي هو : المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن و تفسيره و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع ، كما انه ايضا يهتم بتحديد الممارسات الشائعة او السائدة و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات عند الافراد او الجماعات .

**مجتمع الدراسة :** بما ان موضوع الدراسة يتمحور حول الانشطة الرياضية المدرسية و دورها في تحقيق العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ولاية المسيلة فان مجتمع الدراسة شمل اساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية

**عينة الدراسة :** تعتبر العينة من اهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه و حرصا منا الى التوصل الى نتائج ذات مصداقية عالية ، حيث بلغ عددها 24 استاذ اختيرت بطريقة عشوائية .

**ادوات جمع البيانات :** استخدم الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان و الذي يعرف انه : نموذج يظم مجموعة اسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكلة او موقف ، و يتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية الى المبحوثين أو عن طريق البريد الالكتروني .

**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بدراسة اولية على عينة مشابهة تقدر ب 08 اساتذة للتربية البدنية و الرياضية ، و قد تم اعادة نفس الاستبيان على نفس العينة بعد أسبوعين من الاستبيان الأول و ذلك للأسباب التالية :

-معرفة مدى ملائمة الاستبيان مع الواقع المعاش.

-التعرف على بعض المشكلات التي قد يتعرض لها الباحث وضع التعديلات المطلوبة.

التأكد من صدق و ثبات الاستبيان .

**حساب الخصائص السيكومترية :**

**الصدق:**يعد قياس الاستبيان عاملا رئيسيا في تقدير صلاحياته لقياس ما وضع من اجله نظرا لتعدد طرق قياس الصدق و قد اترنا منها :

-**الصدق الظاهري :**قام الباحث بعرض اداة الاستبيان في صورته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة و ذلك من اجل ابداء رايهم فيما مدى وضوح العبارات و مدى تلائمها مع الفرضيات .

**الموضوعية :** فان الاستبيان يتمتع بالسهولة و الوضوح ، فالموضوعية تعني تأثر الاستبيان بتغير المحكمين ، و انه يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم .

**المعالجة الاحصائية :**

اعتمدنا في معالجتنا الاحصائية على كل من :

حساب التكرارات و النسبة المئوية

اختبار $K^2$ للدلالة الاحصائية

**عرض و تحليل و مناقشة النتائج :**

**المحور الاول :**

**السؤال الاول :** هل يتعلم التلاميذ حسن التعامل مع الجماعة أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية اللاصفية ؟

| الاجابات | التكرارات | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | %66.7 | 12 | 5.99 | 0.05 | 02 |
| لا | 04 | %16.7 | | | | |
| احيانا | 04 | %16.7 | | | | |
| المجموع | 24 | %100 | | | | |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) و التي بينت أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت 66.7% بينما نجد أن الأساتذة الذين أجابوا أحيانا فكانت 16.7% بينما نجد نسبة 16.7% من الأساتذة أجابوا أيضا ب لا و ان $k^2$المحسوبة قد بلغت12 و هي اكبر من $k^2$ الجدولية و التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 بمعنى انه دال .

**السؤال الثاني :**هل ممارسة الأنشطة اللاصفية تساهم في ابتعاد التلاميذ عن مظاهر العزلة و الانطواء ؟

| الاجابات | التكرارات | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 15 | %62.5 | 10.75 | 5.99 | 0.05 | 02 |
| لا | 02 | %8.3 | | | | |
| احيانا | 07 | %29.2 | | | | |
| المجموع | 24 | %100 | | | | |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) و التي بينت أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت 62.5% بينما نجد أن الأساتذة الذين أجابوا أحيانا فكانت29.2% بينما نجد نسبة 8.3% من الأساتذة أجابوا لا، واذا$k^2$المحسوبة قد بلغت 10.75و هي اكبر من $k^2$ الجدولية و التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 بمعنى انه دال .

**المحور الثاني :**

التأكد من صدق و ثبات الاستبيان .

**حساب الخصائص السيكومترية :**

**الصدق:**يعد قياس الاستبيان عاملا رئيسيا في تقدير صلاحياته لقياس ما وضع من اجله نظرا لتعدد طرق قياس الصدق و قد اترنا منها :

-**الصدق الظاهري :**قام الباحث بعرض اداة الاستبيان في صورته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة و ذلك من اجل ابداء رايهم فيما مدى وضوح العبارات و مدى تلائمها مع الفرضيات .

**الموضوعية :** فان الاستبيان يتمتع بالسهولة و الوضوح ، فالموضوعية تعني تأثر الاستبيان بتغير المحكمين ، و انه يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم .

**المعالجة الاحصائية :**

اعتمدنا في معالجتنا الاحصائية على كل من :

حساب التكرارات و النسبة المئوية

اختبار $K^2$ للدلالة الاحصائية

**عرض و تحليل و مناقشة النتائج :**

**المحور الاول :**

**السؤال الاول :** هل يتعلم التلاميذ حسن التعامل مع الجماعة أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية اللاصفية ؟

| الاجابات | التكرارات | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | %66.7 | 12 | 5.99 | 0.05 | 02 |
| لا | 04 | %16.7 | | | | |
| احيانا | 04 | %16.7 | | | | |
| المجموع | 24 | %100 | | | | |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) و التي بينت أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت 66.7% بينما نجد أن الأساتذة الذين أجابوا أحيانا فكانت 16.7% بينما نجد نسبة 16.7% من الأساتذة أجابوا أيضا ب لا و ان $k^2$المحسوبة قد بلغت12 و هي اكبر من $k^2$ الجدولية و التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 بمعنى انه دال .

**السؤال الثاني :**هل ممارسة الأنشطة اللاصفية تساهم في ابتعاد التلاميذ عن مظاهر العزلة و الانطواء ؟

| الاجابات | التكرارات | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 15 | %62.5 | 10.75 | 5.99 | 0.05 | 02 |
| لا | 02 | %8.3 | | | | |
| احيانا | 07 | %29.2 | | | | |
| المجموع | 24 | %100 | | | | |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) و التي بينت أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت 62.5% بينما نجد أن الأساتذة الذين أجابوا أحيانا فكانت29.2% بينما نجد نسبة 8.3% من الأساتذة أجابوا لا، واذا$k^2$المحسوبة قد بلغت 10.75و هي اكبر من $k^2$ الجدولية و التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 بمعنى انه دال .

**المحور الثاني :**

**السؤال الثالث:** هل التعاون داخل الحصة سببه التلاميذ المشاركين في الأنشطة اللاصفية

| الاجابات | التكرارات | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | %66.7 | 13 | 5.99 | 0.05 | 02 |
| لا | 02 | %8.3 | | | | |
| احيانا | 06 | %25 | | | | |
| المجموع | 24 | %100 | | | | |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) و التي بينت أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت 66.7% بينما نجد أن الأساتذة الذين أجابوا أحيانا فكانت 25% بينما نجد نسبة 8.3% من الأساتذة أجابوا لا ، و ان ك2 المحسوبة تساوي 13 و هي اكبر من ك2 الجدولية و المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 بمعنى انه دال .

**السؤال الرابع :** هل تقومون بإجراء تمارين لتنمية روح التعاون ؟

| الاجابات | التكرارات | النسبة المئوية | ك2 المحسوبة | ك2 الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 18 | %75 | 19 | 5.99 | 0.05 | 02 |
| لا | 02 | %8.3 | | | | |
| احيانا | 04 | %16.7 | | | | |
| المجموع | 24 | %100 | | | | |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) و التي بينت أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت 75% بينما نجد أن الأساتذة الذين أجابوا أحيانا فكانت 16.7% بينما نجد نسبة 8.3% من الأساتذة أجابوا لا ، و ان ك2 المحسوبة تساوي 19 و هي اكبر من ك2 الجدولية و المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 بمعنى انه دال .

**مقارنة النتائج بالفرضيات :**

من خلال دراستنا لموضوع دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و من خلال النتائج المتحصل عليها و التحليل الاحصائي تبين :

أن للأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تحقيق التماسك الاجتماعي بين التلاميذ حيث ان التلاميذ عند ممارستهم لهذه الانشطة نجدهم يتعاملون بطريقة جيدة سواء مع التلاميذ الذين يتعاملون معهم بطريقة حسنة او العكس و هذا ما بينه الجدول رقم (01) ، كما ان نتائج الجدول رقم (02) و التي كانت لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية و التي بينت ان الممارسين لهذا النشاط الدور المهم في التخلي عن الكثير من المظاهر السلبية كالعزلة و الانطواء ، و هو بالتالي يؤدي بالتلاميذ الى كسب روح الجماعة و المسؤولية و تحملها و اتصافه بالروح الرياضية و هذا ما يبينه نتائج الجدول رقم (03) .

و منه نستنتج صحة الفرضية الاولى .

اما بالنسبة لنتائج الفرضية الثانية و من خلال النتائج الموضحة تظهر القيمة الكبيرة للتعاون و مدى تأثيرها على التلاميذ من خلال ممارستهم الأنشطة اللاصفية ، حيث تبين ان التلاميذ المشاركين في الأنشطة اللاصفية لهم الدور الكبير في جو يسوده التعاون و المساعدة بين التلاميذ و هذا ما نلاحظه في الجدول رقم (03) ، و هذا ما جعل الأساتذة يقومون بإجراء بعض التمارين لتنمية هذه المظاهر الايجابية و القيم الاخلاقية و التي تجعل من التلاميذ يساعدون بعضهم البعض و هذا ما نجده في الجدول رقم (01) ، اما بالنسبة لنتائج الجدول رقم (02) فتبين أن ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية تجعل من التلاميذ متساعدين فيما بينهم و ان الجو السائد فيما بينهم اثناء الحصة هو جو التعاون و هذا راجع الى وعيهم التام بان التعاون و التآزر هو الطريق الى النجاح ، و هو ما يحقق صحة الفرضية الثانية .

وعلى ضوء ما سبق نستطيع القول ان الفرضية العامة قد تحققت .

**استنتاج عام :**

- أن ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية دور مهم في تحقيق التماسك بين التلاميذ و دمجهم فيما بينهم .
- أن ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية بشكل منتظم له تأثير ايجابي على الناحية النفسية و الاجتماعية و المعرفية .
- علاقة الأستاذ بالتلميذ لها دور في خلق جو تسوده القيم الاخلاقية .
- يعتبر التعاون عملية ضرورية تهدف الى تحقيق اغراض سامية من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية .
- للأستاذ دور في تنمية العديد من القيم و المظاهر التي يسودها التماسك و الترابط بين اوساط التلاميذ .

كما ان لشخصية الاستاذ دور في تحقيق التعاون بين التلاميذ و تقديم المساعدة لبعضهم البعض .

**الاقتراحات :**

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية اللاصفية سواء الداخلية أو الخارجية من طرف الاساتذة ووضع برنامج لا يتعارض مع اوقات الدراسة و حسب الامكانات المتاحة و عدد المشاركين .
- اعطاء العناية و الاهتمام الكبير لتكوين الاساتذة و تأهيلهم من كل الجوانب المعرفية و الاجتماعية .
- تظافر الجهود بين الاساتذة و الاولياء و الادارة من اجل مساعدة التلميذ في تنشئته تنشئة صحيحة .
- تمتين الروابط بين التلاميذ فيما بينهم و نزع كل الفروقات التي تحول دون تحقيق التماسك و التعاون فيما بينهم .
- تقديم تحفيزات مادية للأساتذة مقابل العمل و الاشراف على التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية .
- اعطاء اهمية لمرحلة المراهقة لما لها من اهمية في حياة الفرد و المجتمع .

**المصادر و المراجع :**

01-اسامة كمال راتب :النمو و المراهقة في توجيه النشاط الحركي للطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1999.
02ابو الفتوح رضوان و اخرون : المدرس في المدرسة و المجتمع ،مكتبة انجلو مصرية ، ط1 ، القاهرة ، 1973.
03-اسامة كمال راتب : دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي مصر 1983.
04-امين انور الخولي : الرياضة للجميع ، عالم المعرفة ، العدد 216 ، الكويت 1996.
05-احمد خليل احمد : المفاهيم الاساسية في علم الاجتماع ، دار الحداثة ط1984،1.
06-احمد ازري : المراهق و العلاقات المدرسية ، مكتبة النجاح الجديدة ،الشركة المغربة للطباعة و النشر ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1993.
07-احمد زكي : علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر 1988.
08-ابراهيم طيبي : اساليب التدريس في التربية البدنية ، دار الطباعة للنشر ط1 مصر 1990.
09-اسماعيل علي سعيد ، المدخل الى علوم التربية ، عالم الكتاب ، القاهرة ،1981.
10-بشير صلاح الرشيد : مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية بسيطة ، ط1،الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000.
11-بوداود عبد اليمين و عطاء الله : المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 2009 .
12-بسطيوسي احمد بسطيوسي و عباس احمد صالح السمراني ، طرق التدريس في مجال التربية البدنية .
13-بلقاسم سلاطنية و حسن الهلالي : منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، ب ط ، الجزائر ، 2004، ص 168.
14-محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئي ، نظريات و طرق التربية البدنية ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992.
15- غسان صادق ، و سامي الصفار : التربية البدنية و الرياضية ، كتاب منهجي
16-رابح تركي ، اصول التربية و التعليم ، ط2 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية سنة 1990.
17-حسن الشافعي و اخرون : العلاقات العامة في التربية البدنية ، ط1،مكتبة الاشعاع الفني ، 1999.
18-زينب محمد شقير : رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين ، ط1 ،مكتبة النهضة المصرية ، 1998 .
19-سعد محمد بهادر : علم النفس النمو ، دار البحوث العلمية ، ط1 ، الكويت 1977.
20-عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية الرياضية : الجزء الاول ، جامعة بغداد 1981.